الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثامن، العدد الرابع، 2023
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v8i4.453

The Degree of Practicing of Basic Stage Teachers of E-Learning Skills in Jerash Governorate as Related to Some Variables

Donia Sami Uqla Zureikat*

Received 10/11/2020 Accepted 2/1/2021

Abstract:

This study aimed at identifying at the degree of practicing of basic stage teachers of e-learning skills in Jerash Governorate from their point of view, the study followed the descriptive methodology. To collect data, a questionnaire was developed, consisting of (30) items, the validity and reliability of the instrument have been verified through applying on a sample of (185) teachers chosen by using stratified random sample method. The results of the study showed that the degree of practicing of basic stage teachers of e-learning skills in Jerash Governorate from their point of view as a whole was medium, The results indicated that there were no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the estimates of the individuals of the study sample in the degree of practicing of basic stage teachers of e-learning skills to variables of sex, and years of experience in the total score, and for all fields. In light of the results, the study recommended a set of recommendations, the most important of which are: Integrating the skills of the e-learning, especially e-learning management skills in the into in-service training programs for teachers.

Keywords: The Degree of Practicing, E-Learning Skills, Basic Stage Teachers.

Jordan\ mernasami197@yahoo.com *

درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات

دنيا سامي عقلة زريقات*

ملخص:

هدفت الدِّراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع بيانات الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (30) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة للدرجة الكلية، وللمجالات جميعها. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: دمج مهارات التعلم الإلكتروني في برامج التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين وخاصة مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، مهارات التعلم الإلكتروني، معلمي المرحلة الأساسية.

* الأردن/mernasami197@yahoo.com

المقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغير السريع في جميع مجالات الحياة، ومن هذه التغيرات الثورة التكنولوجية الهائلة، والتقدم السريع والنمو المتزايد والسريع في حجم المعلومات وكميتها في جميع حقول المعرفة، ومن نتاج الثورة التكنولوجية والتقدم السريع، والتي أحدثت ثورة كبيرة استثمرت في تطوير العملية التعلمية، مما تتطلب ذلك التوجه نحو التحول من الأساليب الإعتيادية إلى الأساليب الحديثة المعتمدة على برامج التعلم الإلكتروني.

ويتميز التعلم الإلكتروني بأنه منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً، لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وكذلك تغذيتها الراجعة، ويمتاز أيضاً بمساعدته على إيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية مرنة، وذلك باستخدام تقنيات إلكترونية جديدة، كما يسهم التعلم الإلكتروني في إثراء عملية التعلم، ويتيح التعلم الإلكتروني للطلبة إمكانية الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمواد التعلمية، فهذا يجعل المتعلم قادراً على الحصول على المعلومة الإلكترونية في الوقت الذي يناسبه، إذ يكرس التعلم الإلكتروني لمبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر في الوقت ذاته (Abd al-Ati, & Abu Khotwa, 2012, Estetieh, 2007).

ويرى تشن وتسنغ (Chen & Tseng, 2012) بأن التعلم الإلكتروني مهم للمعلمين كما هو مهم للمتعلمين، فهو يعمل على تطوير خبراتهم ويسهم في نموهم المهني، ويمكنهم من الاطلاع على المستجدات، كما يوفر لهم أدوات تعليم تساعدهم في التغلب على مشكلات الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يعمل على توفير بيئة تعليمية مرنة ومريحة تمكن المتعلمين من التعلم بكفاءة وسرعة عالية.

ويعد المعلم أحد العناصر المهمة التي يقوم عليها نظام التعلم الإلكتروني، إذ يشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو المسؤول عن إعداد جيل قادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها. لذا أصبح المعلم مطالباً بممارسة عديد من الأدوار الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية ككل (Al-Halfawi, 2006). كما أنَّ تطبيق التعلم الإلكتروني يتطلب من المعلم امتلاك مهارات فنية وتربوية وخبرات سابقة تسمح له التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنية الحاسوب، والإنترنت بكل سهولة ويسر (Zinedine, 2005).

إنَّ وظيفة المعلم في ضوء التعلم الإلكتروني، أصبحت تتطلب منه توظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم عملية التعلم، وتنفيذها وتقويمها، وهذا يختلف تماماً عن دور المعلم سابقاً،

والذي يقتصر على التلقين. ومن هنا أصبحت عملية إعداد المعلم لتوظيف التقنيات الحديثة مطلباً علمياً ومهنياً، وأصبح استخدام الأجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقويمها ضرورة حتمية للمعلم (Al-Ghasabi, 2017).

ولكي يؤدي المعلم في المدرسة مهماته بنجاح، واقتدار في ضوء التعلم الإلكتروني لا بد من قيامه بمجموعة من المهمات والواجبات التي يجب أن ينهض بها، وهي بمثابة متطلبات أساسية لتطبيق مهارات التعلم الإلكتروني، ومنها (Al-Toudry, 2004 ؛Al-Zbon, 2017):

- تصميم التعليم وإجادة مهارات تصميم المواقف التعليمية، كتصميم المناهج، أو البرامج أو الكتب، أو الوحدات الدراسية، أو الدروس التعليمية، واختيار الطرائق التدريسية المناسبة، واقتراح المواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة، وتصميم الاختبارات التقويمية.
- توظيف التكنولوجيا وتقنيات التعليم كالمواد المطبوعة المتمثلة بالبرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية، والتكنولوجيا المعتمدة على الصوت، والغرف الإلكترونية.
- تشجيع تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة، بغرض اكتساب المعرفة، ويسمى تفاعل المتعلم مع المعلم بالتفاعل الرأسي الذي يعتمد على استعداد المتعلم داخل قاعة التدريس الإلكترونية، ويطلق على تفاعل المتعلم مع المتعلم بالتفاعل الأفقي بين المتعلمين، فعندما يتم ذلك فإنه يزيد من اندماجهم، ويحسن من دافعيتهم للتعلم، ومن أنواع التفاعل الأخرى التي يزيدها التعليم الإلكتروني تفاعل المتعلم مع نفسه.
- إرشاد طلابه إلى كيفية اكتسابهم للمعلومات المتنوعة المستهدفة، والتعاون مع زملائه المعلمين في المدرسة، ومع الخبراء في مجال الحاسوب والإنترنت من جانب تصميم المواقع المتنوعة، التي من خلالها يتم الاتصال بكل فرد من أفراد العملية التعليمية، سواء كان معلماً، أم مديرًا، أم مشرفاً.
- تصميم المقررات الإلكترونية، ويقصد بالمقرر الإلكتروني هنا أي مقرر يستخدم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الكمبيوتر، من خلال الإفادة من مصادر الإنترنت المتنوعة، وعندما يصمم المعلم مقررًا إلكترونياً هناك عدد من الاستراتيجيات ينبغي أن يضعها في اعتباره كتحديد الأهداف، والواجبات، والمناقشات الإلكترونية بوضوح، واستخدام الوسائل الخاصة بتنفيذ التغذية الراجعة الفورية على جميع الأهداف، والاجتماع بالطلبة وجهاً لوجه قبل بدء الدراسة، وتضمين غرف الحوار، والمناقشات مع المقرر، والتأكيد على الالتزام بالوقت،

وتشجيع الطلبة على ذلك، وتدريبهم على الاتصال بالإنترنت، والدخول إلى المواقع قبل بدء الدراسة بعدة أسابيع، فضلاً عن استخدام تقنيات الاتصال من بعد، كالصوت والصورة، والتلفون، والبريد الإلكتروني، وتعويد طلابه على ممارسة تلك التقنيات.

وتستعرض الباحثة مجموعة من الدارسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد أجرى كلاي (Clay, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (146) معلماً تم إعدادهم في جامعة (Bamje) في أمريكا، و(76) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم كفايات في تقنيات التعليم أقل من توقعات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

كما أجرى الدليمي (Al-Dulaimi, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. تكونت عينة الدِّراسة من (14) معلماً ومعلمة، و(292) طالباً وطالبة. لتحقيق أهداف الدِّراسة طورت أداتان، إحداهما للمعلمين وتكونت من (62) فقرة، والأخرى للطلبة وتكونت من (20) فقرة. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأنَّ دافعية الطلبة نحوه جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، وأظهرت نتائج الدِّراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه.

وأجرى بورستوف ولو (Borstorff & Lowe, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة الدِّراسة من (113) طالباً، وقد استخدمت الاستبانة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن (88%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية متوسطة وخبرات موجبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني ونصح (79%) منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم، بينما تركزت أوجه القصور من وجهة نظر الطلبة افي الحاجة إلى مزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين وتوضيح تعليمات الاستخدام.

وأجرت القصبي (Al-Ghasabi, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت. تكونت عينة الدِّراسة من (150) معلماً ومعلمة، لتحقيق أهداف الدِّراسة طورت أداتان، أداة لمهارات التعلم الإلكتروني وتكونت من (34) فقرة، والأخرى لقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت

من (20) فقرة. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 =α) تعزى لأثر متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وأجرت الحمادنة (Hammadneh, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في المفرق لمهارات التعلم الإلكتروني ودرجة ممارستهم لها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. واختارت عينة مكونه من (120) معلماً ومعلمة. وطوّرت أداة مكونة من (54) فقرة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة الامتلاك والممارسة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 =α) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 =α) تعزى لأثر المؤهل العلمي.

وأجرى الزبون والرواحنة (Al-Zbon, & Rawahina, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس، واستخدمت استبانة تحوي (33) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

وأجرى وادي (Wadi, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية والفنية والتطبيقية لدى معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة مكونة من (33) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة بمديريتي تعليم شرق وغرب غزة. وأظهرت نتائج الدراسة توافر مهارات التعليم الإلكترونية المعرفية، والفنية، والتطبيقية، بدرجة كبيرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة.

وأجرى حسونة (Hassouna, 2020) دراسة هدفت الكشف عن مدى تطبيق معلم الحاسوب والتكنولوجيا الفلسطيني للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظرهم؛ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة بلغت (51) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج قصوراً في تطبيق المهارات الرقمية من المعلم، وممارستها في

العملية التعليمية بشكل فعلي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات استجابتهم للاستبانة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير عدد سنوات الخدمة.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها، أن الدراسات اختلفت في الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، وفي الفئات التي استهدفتها، والبيئات التي تمت فيها، ومن هذه الدراسات ما سعى إلى التعرف إلى ممارسة مهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل: بالدافعية، الاتجاهات، امتلاك المهارات، مثل: دراسة الدليمي (Al-Dulaimi, 2015)، ودراسة القصبي (Al-Ghasabi, 2017)، ودراسة الحمادنة (Hammadneh, 2018)، ودراسات أخرى تناولت مهارات التعليم الإلكتروني بمفردها مثل دراسة كلاي (Clay, 2014)، دراسة الزبون والرواحنة (Al-Zbon, & Rawahina, 2018)، ودراسة وادي (Wadi, 2020)، ودراسة حسونة (Hassouna, 2020). أما الدراسة الحالية فقد سعت إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

بدأ الأردن منذ عقود بتركيز الاهتمام على التعلم الإلكتروني ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب وربطها بالإنترنت، وتأهيل المعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل الغرف الصفية، وإتاحة المصادر التعليمية لتحقيق أفضل النتائج (AlQutaish & Alswalmah, 2015). فضلاً على أن وزارة التربية والتعليم في الأردن أكدت على اعتماد التعلم الإلكتروني كبديل عن التعليم الوجاهي بعدما فرضت جائحة كورونا إغلاق المدارس والتباعد الاجتماعي؛ إلا أن بعض الدراسات أكدت من خلال نتائجها كدراسة حسونة (Hassouna, 2020)، ودراسة الحمادنة (Hammadneh, 2018)، ودراسة الزبون والرواحنة (Al-Zbon & Rawahina, 2018)، ودراسة الدليمي (Al-Dulaimi, 2015) على أنَّ درجة ممارسة المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة. وتتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في

محافظة جرش تعزى لمتغيري الجنس، الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من كون العملية التعليمية حاضرًا ومستقبلاً مرتبطة بصورة صريحة بالجوانب التكنولوجية لتطبيقات التعلم الإلكتروني وأدواته، وتبرز أيضا من أهمية استخدام التعلم الإلكتروني ودوره المستقبلي في توسيع دائرة الاستخدام لهذا النوع من التعليم في المدارس الأردنية، ويمكن أن تسهم الدراسة في تمَّكين أصحاب القرار والقائمين على إعداد برامج تدريب للمعلمين من التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني، واستخدامه في التدريس، الأمر الذي يسهم في رسم السياسات التربوية المتعلقة بهذا المجال. وإثراء المكتبة العربية في جانب البحث التربوي بدراسات في مجال التعلم الإلكتروني للنهوض بالعملية التعليمية بما يتمشى مع متطلبات العصر.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **مهارات التعلم الإلكتروني:** " مجموعة من الإجراءات والمبادئ والمقدرات التي يستخدمها المعلم مع طلبته للحصول على التعليم في أي وقت من خلال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة في الصف أو غير متزامنة عن بعد " (Al-Ghasabi, 2017, 8). وتقاس من خلال استجابات أفراد العينة من المعلمين على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- **معلمو المرحلة الأساسية:** هم مجموعة الأشخاص المكلفين من قبل وزارة التربية والتعليم بتدريس المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة جرش.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة جرش.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي بوصفه المنهج الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الاساسية الحكومية في محافظة جرش وفق الإحصائية الصادرة عن قسم التخطيط التربوي للعام 2020/2019، والبالغ عددهم (1848) معلماً ومعلمة. وبلغ عدد أفراد العينة (185) معلماً ومعلمة يمثلون نسبة مقدارها (10%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	89	%48	185
	إناث	96	%52	
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	104	%56	185
	10 سنوات فأكثر	81	%44	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمهارات التعلم الإلكتروني، والاطلاع على عديد من الأدوات المتعلقة بموضوع الدِّراسة مثل دراسة الدليمي (Al-Dulaimi, 2015)، ودراسة القصبي (Al-Ghasabi, 2017)، ودراسة الحمادنة (Hammadneh, 2018)، ودراسة وادي (Wadi, 2020)، وبناءً على ذلك أعدت أداة الدِّراسة التي تكونت بصورتها الأولية من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (مهارات الحاسوب، مهارات الإنترنت وأدواته، مهارات إدارة التعلم الإلكتروني، مهارات تقويم التعلم الإلكتروني).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة عرضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية، وتم الطلب منهم التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمجال وللأداة ككل، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية، وملاءمة الأداة لتحقيق أهداف الدِّراسة، وحذف أو إضافة كلمات للفقرة. وفي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم، أجريت التعديلات المطلوبة، بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين؛ إذ استقرت الأداة بصورتها النهائية على (30) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) وذلك بتطبيق الأداة على (24) معلماً ومعلمة اختيروا من خارج عينة الدِّراسة، ثم استخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
مهارات الحاسوب	6	0.89
مهارات الإنترنت وأدواته	6	0.90
مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	7	0.86
مهارات تقويم التعلم الإلكتروني	7	0.82
الكلي	30	0.88

تشير النتائج في الجدول (2) إلى ارتفاع معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الأربعة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين المتعدد. واعتمدت الدِّراسة سلم ليكرت الخماسي: وهي: درجة (1) قليلة جداً، ودرجة قليلة (2)، ودرجة (3) متوسطة، ودرجة (4) كبيرة، ودرجة (5) كبيرة جداً، ثم اعتمد المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة؛ لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{3} = 1.33$$

وحددت الباحثة ثلاثة مستويات، على النحو الآتي: (1– 2.33) بدرجة منخفضةً، و(2.34– 3.67) بدرجة متوسطة، و(3.68–5) بدرجة عالية.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مهارات التعلم الإلكتروني على حده، ولكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لكل مجال من مجالات مهارات التعلم الإلكتروني

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	مهارات الإنترنت وأدواته	3.44	0.62	متوسطة
2	4	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني	3.42	0.73	متوسطة
3	1	مهارات الحاسوب.	3.20	0.46	متوسطة
4	3	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	3.17	0.54	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.31	0.49	متوسطة

يبين الجدول (3) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.49)، وجاءت جميع مجالات الأداة بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.17–3.44)، وقد جاء مجال مهارات الإنترنت وأدواته في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (0.62)، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال مهارات تقويم التعلم الإلكتروني في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة متوسطة، تلاه في الرتبة الثالثة مجال مهارات الحاسوب بمتوسط حسابي (3.33)، وبانحراف معياري (0.64)، وبدرجة متوسطة، وأخيراً جاء مجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.17)، وبانحراف معياري (0.54)، وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين لديهم خبرة لا باس بها في مهارات التعلم الإلكتروني وخاصة مهارات الإنترنت وأدواته نتيجة انتشار الهواتف الذكية واستعمالها من المعلمين في التصفح والمراسلات مثل الواتس اب والفيس بوك، فضلاً عن استخدامهم منصة درسك في ارسال ومتابعة واجبات الطلبة الكترونياً والتي فرضتها الظروف الراهنة الناتجة عن جائحة كورونا والتي تتطلب من

المعلمين الاتجاه نحو التعلم عن بعد، كما أن المعلمين خضعوا إلى دورات تدريبية في وزارة التربية والتعليم ما قبل وفي أثناء فترة عملهم فيها؛ كما أن برامج إعداد المعلمين في الجامعات تحرص على إكسابهم مهارات التعلم الإلكتروني، وخاصة في مجال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، إلا أن هذه الدورات لم تركز بشكل كبير على مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمادنة (Hammadneh, 2018)، ودراسة الزبون والرواحنة (Al-Zbon, & Rawahina, 2018)، ودراسة الدليمي (Al-Dulaimi, 2015) التي أشارت نتائجهم إلى أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي وادي (Wadi, 2020)، والقصبي (Al-Ghasabi, 2017) التي أشارت نتائجهم إلى أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة. وفيما يأتي عرض تفصيلي لمجالات مهارات التعلم الإلكتروني والفقرات المكونة لكل مجال:

المجال الأول: مهارات الحاسوب:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال مهارات الحاسوب مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	استخدم معظم برامج مايكروسوفت أوفيس الموجودة بجهاز الحاسوب.	3.50	0.84	متوسطة
2	6	أشغل نظام النوافذ (windows) وإصداراته المختلفة.	3.42	0.89	متوسطة
3	1	أتمكن من التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في الوقت ذاته	3.17	0.88	متوسطة
4	5	أستطيع ضغط الملفات وفكها باستخدام أحد برامج فك الضغط	3.08	1.05	متوسطة
5	3	استخدم برامج الوسائط المتعددة (تحرير الصور، والصوت، والألوان.....الخ).	3.07	0.77	متوسطة
6	2	أتمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وآلة التصوير وغيرها.	2.97	0.74	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.20	0.45	متوسطة

يبين الجدول (4) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في مجال مهارة الحاسوب كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.20) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.97– 3.50)، وجاءت الفقرة (4) وتنص " استخدم معظم برامج مايكروسوفت أوفيس الموجودة

بجهاز الحاسوب " في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) وتنص " أتمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وآلة التصوير وغيرها " بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة متوسطة. ربما يعود ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تعقد مجموعة من الدورات المتخصصة في مجال استخدام الحاسوب ومنها دورة (ICDL)، وهي الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي والتي تمكن المعلمين من استخدام التطبيقات الأساسية للحاسوب مثل برامج مايكروسوفت أوفيس، وإدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل، كذلك لدى المعلمين الخبرة الكافية في استخدم معظم برامج مايكروسوفت أوفيس نتيجة استخدامهم لها في العمل، فضلاً عن انتشار هذه التطبيقات على الهواتف الذكية واستعمالها بشكل شبة يومي من المعلمين.

المجال الثاني: مهارات الإنترنت وأدواته:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال مهارات الإنترنت وأدواته مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	أتبادل الملفات والكتب الإلكترونية مع الطلبة من خلال الإنترنت	3.85	0.87	مرتفعة
2	10	أتمكن من استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google, Yahoo)للوصول إلى المعلومات التي احتاجها.	3.81	0.85	مرتفعة
3	8	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التدريس	3.34	1.12	متوسطة
4	7	أتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتدريس من أجل توظيفها في التعليم.	3.23	0.93	متوسطة
5	9	أستطيع تنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج الإلكترونية (Download)من الإنترنت، أو رفعها.(Upload)	3.21	1.38	متوسطة
6	11	استخدم مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية في التدريس.	3.19	0.93	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.44	0.62	متوسطة

يبين الجدول (5) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في مجال مهارات الإنترنت وأدواته كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.44) وانحراف معياري (0.62)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.19– 3.85)، وجاءت الفقرة (12) وتنص "أتبادل الملفات والكتب الإلكترونية مع الطلبة من خلال الإنترنت "في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.85) وانحراف

معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (11) وتنص "استخدم مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية في التدريس " بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور المهم الذي يؤديه المعلمون حالياً في ظل جائحة كورونا والذي حتم عليهم استخدام منصة درسك، فضلاً عن سهولة الحصول على الكتب والمراجع الإلكترونية سواءً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الأقراص المدمجة أو المواقع التعليمية أو المكتبات الإلكترونية، مما جعل المعلمين يعتمدون على الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية والثقافية والوصول إلى المعرفة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وكذلك إلى التطور في التعلم الإلكتروني في الاردن، وتقديم الدعم من قبل الحكومة من حيث توفير للبنى التحتية، وربط المدارس بمنظومة إلكترونية واحدة لتبادل الخبرات في مجال الإنترنت وأدواته. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بورستوف ولو (Borstorff & Lowe, 2016) التي ظهرت نتائجها أن أوجه القصور من وجهة نظر أفراد العينة تركزت في الحاجة إلى مزيد من التواصل مع المعلمين والطلبة الآخرين وتوضيح تعليمات استخدام التعلم الإلكتروني، ودراسة حسونة (Hassouna, 2020) التي أظهرت نتائجها قصور في تطبيق المهارات الرقمية من المعلم، وممارستها في العملية التعليمية بشكل فعلي.

المجال الثالث: مهارات إدارة التعلم الإلكتروني:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية.	3.56	0.93	متوسطة
2	14	استخدم أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل (Black board, Moodle)	3.43	1.11	متوسطة
3	13	أمكن الطلبة من التعلم الذاتي من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة.	3.26	0.79	متوسطة
4	17	أساعد الطلبة في الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منها.	3.01	0.72	متوسطة
5	16	أحث الطلبة على المشاركة في المنتديات والمدونات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت.	2.99	0.81	متوسطة
6	19	أنظم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة	2.98	0.97	متوسطة
7	18	أدير النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة.	2.95	0.69	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.17	0.64	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في مجال مهارات إدارة التعلم الإلكتروني كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.17) وانحراف معياري (0.64)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.95– 3.56)، وجاءت الفقرة (15) وتنص " أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية " في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (18) وتنص " أدير النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة " بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أنَّ المعلمين يرون أنَّ الدور الأساسي للمعلم تحديد نوعية التعليم واتجاهاته، مما يجعلهم يهتمون بتدريب الطلبة على طرق الحصول على المعرفة والتفاعل معها، من قبل الجهات التي تحتاجها وفي الوقت والمكان المناسبين، وكذلك كون أصل العملية التعليمية يقوم على تفاعل الطلبة مع معلميهم، وتفاعلهم مع بقية الطلبة من أجل الحصول على المعلومة الصحيحة، والتفاعل من أجل الحصول على المعارف المختلفة، وهذا ما دفع المعلمين إلى الاهتمام بهذه المهارة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بورستوف ولو (Borstorff & Lowe, 2016) التي ظهرت نتائجها أن أوجه القصور من وجهة نظر أفراد العينة تركزت في الحاجة إلى مزيد من التواصل مع المعلمين والطلبة الآخرين وتوضيح تعليمات استخدام التعلم الإلكتروني، ودراسة حسونة (Hassouna, 2020) التي أظهرت نتائجها قصوراً في تطبيق المهارات الرقمية من المعلم، وممارستها في العملية التعليمية بشكل فعلي.

المجال الرابع: مهارات تقويم التعلم الإلكتروني:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال مهارات تقويم التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	أقدم التغذية الراجعة للطلبة بالوسائط الإلكترونية المناسبة.	3.70	1.13	مرتفعة
2	23	أساعد الطلبة على اكتساب مهارة التقويم الذاتي وإصدار الأحكام إلكترونياً.	3.69	0.89	مرتفعة
3	24	أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية إلكترونياً.	3.42	0.94	متوسطة
4	25	أساعد الطلبة في تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلم.	3.38	1.04	متوسطة
5	21	أضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلبة إلكترونياً.	3.34	1.09	متوسطة
6	26	أستخدم أنواع التقويم (القبلي – التكويني – النهائي) إلكترونياً	3.25	0.91	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	20	أراعي في التقويم قياس مهارات التفكير العليا وفقاً للأهداف التعليمية إلكترونياً.	3.17	1.05	متوسطة
الدرجة الكلية			3.42	0.70	متوسطة

يبين الجدول (7) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في مجال مهارات تقويم التعلم الإلكتروني كان متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.42) وانحراف معياري (0.72)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.17– 3.70)، وجاءت الفقرة (22) وتنص " أقدم التغذية الراجعة للطلبة بالوسائط الإلكترونية المناسبة " في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (20) وتنص " أراعي في التقويم قياس مهارات التفكير العليا وفقاً للأهداف التعليمية إلكترونياً " بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أنَّ التقويم الإلكتروني من التطبيقات المهمة في التعلم الإلكتروني؛ لأنه يساعد المعلمين في تقويم أداء طلبتهم بطرق وأساليب متعددة مثل: الاختبارات التحصيلية، والمشروعات، والمهمات المتنوعة، ويساعدهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والنقد، والتفكير فيما يقدم إليهم، كما ينمي لديهم مهارات استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في تعلمهم الذاتي المستمر، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى تحسين مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً، مما يمكِّن المعلم من تشخيص نقاط القوة في أداء الطلبة، وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم، كما أن الاتجاه حالياً نحو التعلم الالكتروني في استخدام المنصات التعليمية والتي تحتوي على وسائط الإلكترونية التي تقدم التغذية الراجعة للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة جرش تعزى لمتغيري الجنس، الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيرات الجنس، والخبرة، كما هو موضح في الجدولين (8،9).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة

المتغير	الفئات		مهارات الحاسوب	مهارات الإنترنت وأدواته	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني	الكلية
الجنس	ذكر	س	3.25	3.52	3.21	3.38	3.32
		ع	0.45	0.73	0.53	0.52	0.60
	أنثى	س	3.16	3.36	3.13	3.44	3.33
		ع	0.44	0.52	0.55	0.86	0.67
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	س	3.16	3.37	3.20	3.35	3.28
		ع	0.42	0.71	0.53	0.52	0.59
	10 سنوات فأكثر	س	3.23	3.50	3.13	3.48	3.37
		ع	0.47	0.51	0.55	0.88	0.68

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تمَّ إستخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (9) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين المتعدد لإيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لكل مجال من مجالات مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم حسب متغيري الجنس والخبرة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.427 ح=0.013	مهارات الحاسوب.	0.282	1	0.282	1.374	0.243
	مهارات الإنترنت وأدواته.	1.002	1	1.002	2.565	0.111
	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.	0.270	1	0.270	0.904	0.343
	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني.	0.315	1	0.315	0.594	0.442
	الدرجة الكلية	0.054	1	0.054	0.132	0.717
سنوات الخبرة هوتلنج=0.047 ح=0.032	مهارات الحاسوب.	0.063	1	0.063	0.398	0.529
	مهارات الإنترنت وأدواته.	0.151	1	0.151	0.733	0.393
	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.	0.618	1	0.618	1.582	0.210
	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني.	0.272	1	0.272	0.910	0.341
	الدرجة الكلية	0.629	1	0.629	1.187	0.277
الخطأ	مهارات الحاسوب.	0.291	1	0.291	0.708	0.401
	مهارات الإنترنت وأدواته.	0.158	1	0.158	0.990	0.321
	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.	36.986	180	0.205		
	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني.	70.277	180	0.390		
	الدرجة الكلية	53.871	180	0.299		
الدرجة الكلية	مهارات الحاسوب.	95.363	180	0.530		
	مهارات الإنترنت وأدواته.	74.013	180	0.411		
	مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.	28.652	180	0.159		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	مهارات تقويم التعلم الإلكتروني.	37.815	184			
	الدرجة الكلية	72.375	184			

*ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.132) وبمستوى دلالة (0.717)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، إذ تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات في المدارس وبغض النظر عن جنسهم يعيشون ظروفاً متشابهة داخل المدرسة من حيث الإمكانات المادية والفنية، ويخضعون للأنظمة والتعليمات ذاتها، وأن لديهم الفرص المتاحة ذاتها في حضور برامج تدريبية متماثلة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القصبي (Al-Ghasabi, 2017)، ودراسة الزبون والرواحنة (Al-Zbon, & Rawahina, 2018)، ودراسة وادي (Wadi, 2020)، ودراسة حسونة (Hassouna, 2020) التي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمادنة (Hammadneh, 2018) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.187) وبمستوى دلالة (0.277)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، إذ تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع المعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم يتلقون البرامج التدريبية ذاتها والتي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين في المجالات كافة، وخاصة فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني مثل الشهادة الدولية لرخصة الحاسوب (ICDL) وشهادة إنتل(INTL)، كما أن التعلم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعليم ويحتاج إلى معرفة ومهارات، وهذا يتطلب تدريباً وإعداداً للتمكن من استخدامه في التدريس أن هناك نقصاً في بعض المدارس بتجهيزات القاعات

بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الإلكتروني التي لا تعطي المعلمين دور للخبرة في استخدامه. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: القصبي (Al-Ghasabi, 2017)، ودراسة الزبون والرواحنة (Al-Zbon, & Rawahina, 2018)، ودراسة وادي (Wadi, 2020)، ودراسة حسونة (Hassouna, 2020) التي أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدِّراسة بما يأتي:

1. ضرورة دمج مهارات التعلم الإلكتروني في برامج التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين وخاصة مهارات إدارة التعلم الإلكتروني.
2. عقد دورات تدريبية للمعلمين على الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وآلة التصوير وغيرها.
3. عقد ورش تدريبية حول استخدم مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية في التدريس.
4. عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لإكسابهم مهارات التقويم الإلكتروني وخاصة تقويم مهارات التفكير العليا.
5. إجراء دراسة حول مقومات استخدام التعليم الإلكتروني والمعيقات التي تحول دون الاستخدام الفعال لهذا التعليم.

References:

Abd al-Ati, H. and Abu Khotwa, A. (2012). **Digital e-learning - theory - design - production**, Alexandria: New University House.

Al-Dulaimi, S. (2015). **The degree of practicing the e-learning skills by arabic language teachers and its relationship to their students' motivation towards it**, (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Al-Ghasabi, Gh. (2018). **The degree of practicing English teachers at the skills of e-learning and their attitudes towards it in Kuwait**, (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Al-Halfawi, W. (2006). **Educational technology innovations in the information age**, Amman: Dar Al-Fikr for publishing and Printing.

AlQutaish, H, and Alswalmah, S. (2015). Educational supervisors use of the internet in electronic supervision in Education Directorates in

Mafraq Governorate, **Darasat, Educational Sciences**, 42 (1), 171-183.

Al-Toudry, A. (2004). **Electronic school and modern roles for the teacher**, Riyadh: Al-Rashed Library for Publishing and Distribution.

Al-Zbon, A (2017). The availability requirements of the application of e-learning in Jordan, from the point of view of a sample of teachers of islamic education in the Governorates of Jerash and Ajloun in Jordan, **Darasat, Educational Sciences**, 43 (2), 513-533.

Al-Zbon, M, and Rawahina, F. (2018). Ability of the faculty members at the University of Jordan to use e-learning tools in relation to some variables, **The Arab Journal for Quality Assurance of University Education**, 11(36), 29-50.

Borstorf, P. and Lowe, S (2016). E-learning, attitudes, and behaviors of end- users. Allied academics International Conference. **Academy of Educational Leadership Proceedings**, 12(7), 45-53.

Chen, H; Tseng, F(2012). Factors that influence acceptance of web- based e- learning systems for the in- service education of junior high school teachers in Taiwan, **Evaluation and Program Planning**, 35(3), 398-406 .

Clay, M.(2014). Technology competences of beginning teachers challenge and opportunity for teacher preparation programs. **Dissertation Abstracts Intern tic**, 55(5), 1244A.

Estetieh, D. (2007). **Education and e-learning technology**, Amman: Wael Publishing House.

Hadeel, A. (2018). **The degree of high basic stage mathematic teachers in Mafraq having of and practicing elearning skills,** (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Hassouna, I. (2020).The extent to which computer and technology teachers in the digital skills of the 21st century in the schools of Gaza city, **International Journal of Research in Educational Sciences**, 3(1), 457-488.

Wadi, A.(2019). Availability of e-learning skills for teachers of geography at secondary level in Palestine, **An-Najah University Journal for Research: (Humanities)**, 33(9), 1483-1506.

Zinedine, M. (2005). **Developing teacher competencies for learning via networks**. Cairo: Book and Publishing Center.